

يتساوون في تكرار اظهار ارتباطات كلمتي « حشرة » و « جناح » استحابة لكلمة « فراشة » ، الا أنهم يعرفون جيدا أن هاتين الكلمتين يتضمنان علاقات مختلفة تماما بالنسبة لكلمة « فراشة » ، ففي الحالة الأولى تنتمي « الفراشات » الى فئة « الحشرات » وفي الحالة الأخرى يكون « الجناح » جزءا من « الفراشة » . وبدون هذه المعرفة قد يكون من المستحيل ايضاح الاستخدام اللغوي الذي تحتوى عليه جمل مثل الجمل التالية : الفراشات لها أجنحة ، لكن لايمكن القول « الفراشات لها حشرات » أو « أنا أكره كل الحشرات بما في ذلك الفراشات » ، لكن لايمكن القول « أنا أكره كل الأجنحة بما في ذلك الفراشات » . ويستطيع المرء أن يتخيل أي نوع من الارتباك الدلالي يمكن أن يحدث لو أننا لم نتحقق من أن بعضا من الارتباطات الشائعة للكلمات هي في حقيقتها نوع من تضاد المعاني مثل كلمة « أبيض » في علاقتها بكلمة « أسود » ، أو كلمة « رجل » في علاقتها بكلمة « امرأة » .

نماذج لعلاقات المعنى : *Semantic relations models*

من الشيق أنه بالرغم من أن نيول ، سيمون يتحدثان عن الذاكرة طويلة المدى المتصلة ببرنامجهما لحل المسائل على أساس كونها ارتباطية ، الا أنهما يعنيان بوضوح أن الارتباطات بين المفاهيم يمكن أن تقوم على علاقات منطقية متنوعة . وأحد النماذج لذاكرة المعاني الذي يشتمل على أنواع مختلفة من علاقات المعنى هو ذلك الذي يصفه كولنز Collins ، كويليان Quillian (١٩٦٩) . ويتضمن هذا تدرجا هرميا للفئات بحيث أن فئة مثل فئة «الحيوانات» مثلا تقسم تقسيما فرعيا الى طيور وأسماك وهذه بدورها يمكن تقسيمها تقسيما فرعيا أدق الى : الطيور تقسم الى طيور الكناري وطيور أبي الحناء ، وكذلك الأسماك تقسم الى أسماك السلمون ،